



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

اتجاهات أمهات أطفال متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

إعداد

د/ ندى بنت عبد العزيز الراجحي

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

– تاريخ قبول النشر: ٥ يوليو ٢٠٢٣ م

تاريخ استلام البحث : ٩ يونيو ٢٠٢٣ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

المستخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات أمهات أطفال متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض ومعرفة دلالة الفروق في اتجاهاتهن التي تعزي لمتغير جنس الطفل والمستوى التعليمي لهن والمستوى الاقتصادي للأسرة وعدد الأبناء واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت استبانة لقياس الاتجاهات نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي (من إعداد الباحثة) على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٢١١) من أمهات متلازمة داون بمنطقة الرياض وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

تتسم اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض بالإيجابية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض تبعاً لمتغير جنس الطفل لصالح اللاتي لديهن أطفال ذكور ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم ومتغير عدد الأبناء والبنات في الأسرة ومتغير الحالة الاقتصادية للأسرة وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات أهمها تصميم برامج إرشادية لتعزيز اتجاهات أمهات أطفال متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، متلازمة داون، الإرشاد النفسي

**Attitudes of Mothers of Children with Down Syndrome towards
Psychological Counseling and Guidance Services in Riyadh City on
light of some Demographic Variables**

Dr. Nada Abdulaziz Alrajhi

Assistant Professor, Collage of Education

Princess Nourah bint Abdulrahman University

ABSTRACT

This research aims to identify the attitudes of mothers of children with Down syndrome towards psychological counseling and guidance services in Riyadh City and identify differences in their attitudes that attribute to the variable of the child's gender, the mothers' educational level, economic level of the family, and the number of children. A descriptive method and questionnaire were applied to measure attitudes towards counseling and psychological guidance services (prepared by the researcher) on a simple random sample consisting of (211) mothers. Results show: The attitudes of mothers towards counseling and psychological guidance services are positive, and there are statistically significant differences in mothers attitude towards these services according to the gender variable in favor of those who have male children, and there are no statistically significant differences in mothers attitude towards these services according to the mother's level of education, number of children in the family, and the economic status of the family. Based on the results reached, the researcher presented number of recommendations and suggestions, the most important of which is the design of counseling programs to reinforce the attitudes of mothers of children with Down syndrome towards counseling and psychological guidance services.

Keywords: Attitudes, Down syndrome, Psychological Counseling

مقدمة

تعتبر متلازمة داون نوع من الاعاقات العقلية التي يتصف فيها المعاق بصفات جسمية مميزة مثل صغر العينين وانحرافها وصغر الأذنين وقصر القامة والعنق واليدين وتقوسها إلى جانب الإعاقة العقلية المشكلات الصحية والنفسية والتعليمية.

يؤثر وجود طفل مصاب بمتلازمة داون على الأسرة وعلى الجوانب النفسية والاجتماعية والمادية الأمر الذي يدعو إلى أهمية تلقي الأمهات لخدمات الإرشاد النفسي التي تساعدن في التكيف مع الحالة وتقبلها وتهيئة الظروف المناسبة لها.

ووجود الطفل المعاق في الأسرة يؤثر على كل الاسرة فقد يؤدي إلى اضطراب في العلاقات بين أفراد الأسرة ويشكل الطفل المعاق عبئاً على الأسرة لعدم قدرته على الإيفاء بإحتياجاته كلها بنفسه وذلك قد يكون ناتجاً عن عدم معرفة الأسرة بطبيعة الإعاقة وكيفية تدريب وتأهيل طفلهم المعاق وينتج عن ذلك الشعور بالإحباط لدى الوالدين والأسرة كلها (Meshaal, Al-Rubaie :2021).

وتقوم الأم بدور مهم في حياة طفل متلازمة داون الصحية والنفسية والتربوية وإشباع حاجته إلى الدفء والحنان وتعليمه المهارات الحياتية اللازمة للاندماج في المجتمع (ابراهيم: ٢٠١٩).

وتظهر الحاجة الملحة للتدخل النفسي من خلال برامج الإرشاد النفسي للتخفيف من آثار الإعاقة على الوالدين أكثر من قبل حيث كان الباحثون والمختصون يصبون اهتمامهم على تصميم وتطبيق برامج لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ومع ازدياد معدل انتشار الإعاقات بدأ الاهتمام ببرامج تهدف إلى تحسين الحياة لدى الوالدين (الكشكي وشعث: ٢٠٢١).

بدأ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية بجهود فردية كان الغرض منها تعليم المكفوفين وذلك في العام ١٣٧٣ هـ، ولكن البداية الرسمية لتقديم خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم كانت في العام ١٣٨٠ هـ عندما قامت وزارة المعارف بفتح أول معهد لتعليم المكفوفين كما تم إنشاء إدارة في وزارة المعارف تتولى

تنظيم الخدمات التعليمية والمهنية والصحية لذوي الاحتياجات الخاصة بكافة فئاتهم بما فيهم ذوي متلازمة داون (السنيدي وآخرون: ٢٠٢١).

وترى الباحثة أن اتجاهات المجتمع والأسرة ووعيها بأهمية الإرشاد النفسي ما يزال يحتاج إلى جهود من الباحثين والمختصين لأن الأسرة بصفة عامة والأمهات بصفة خاصة قد يمرون بمرحلة الإنكار وعدم التقبل للحالة ولكل ما يتصل بها من معلومات أو خدمات تقدمها الدولة أو يقدمها المختصون مثل خدمات الإرشاد وهذا البحث يتناول طبيعة اتجاهات أمهات متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي.

مشكلة البحث:

إن وجود طفل معاق مصاب بمتلازمة داون في الأسرة يشكل أزمة حقيقية ويربك الأسرة ويصيبها بالحيرة والقلق في تقبل الحالة والتعامل معها ويزيد الموقف تعقيداً عدم وعي الأسرة بطبيعة الإعاقة والخدمات الإرشادية التي يمكن أن تقدم بواسطة المرشدين والمراكز الخاصة والجمعيات وربما تكون الأمهات ملمات بوجود خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي، ولكنهن لا يرغبن أو يرفضن الاستفادة منها وتتكون لديهن اتجاهات نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي سلبية أو ايجابية ويشير Evridikh Nerantz (2018) إلى أن الإرشاد مثل علمية التواصل يهدف الى المساعدة في حل المشكلات التي تواجه الأفراد في علاقاتهم الشخصية والتكيف مع البيئة وحل الصراعات وقد أشارت الفكرية (٢٠٢٢) الى أن نسبة وعي الأسر بخدمات الإرشاد والاستشارات الأسرية تمثل ٦٩% من إجمالي الأسر الأسر بينما ٧٠% لا يستفيدون منها لاعتبارات ثقافية وبيئية وأن نسبة وعي أرباب الأسر لبرامج التوعية كانت ٤٦% بينما ٣٣% فقط يشاركون في المحاضرات و٧٧% لا يشاركون وتوصل إسماعيل (٢٠١٩) الى أن اتجاهات أسر ذوي الإعاقة العقلية نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بالإيجابية وأشار Sharica (٢٠٢٢) الى هناك درجة عالية من الحاجة إلى خدمات استشارية لعائلات الأشخاص ذوي الإعاقة وتتلخص مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما دلالة الفروق في اتجاهات أمهات متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض تعزى لمتغير نوع الطفل؟
٢. ما دلالة الفروق في اتجاهات أمهات متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأمهات؟
٣. ما دلالة الفروق في اتجاهات أمهات متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي؟
٤. ما دلالة الفروق في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض تعزى لمتغير عدد أبناء الأسرة؟

أهداف البحث:

١. التعرف على اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض.
٢. التعرف على دلالة الفروق في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض التي تعزى لمتغير نوع الطفل والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي وعدد أبناء الأسرة

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. ندرة الدراسات والبحوث المحلية التي تناولت اتجاهات أمهات متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي (في حدود علم الباحثة).
٢. تأمل الباحثة في أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية في مجال إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأهمية التطبيقية:

١- يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في مساعدة الباحثين والمختصين في مجال الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة والعاملين بمراكز التربية الخاصة في تصميم برامج إرشادية وعلاجية وفقاً لحاجات الأمهات ومتطلباتها، مما يعود بالنفع على الأطفال وعلى أسرهم.

٢- يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في الوصول إلى توصيات تعمل على تغيير اتجاهات بعض الأمهات نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي،

مصطلحات البحث:**متلازم داون:**

أحد الأمراض الخلقية التي تكون عند الأطفال منذ مولدهم وحتى وهم أجنة في أرحام أمهاتهم وينتج عن زيادة عدد الكروموسومات (فخرو وآخرون: ٢٠٢١)

الاتجاهات:

حالة من الاستعداد النفسي والعقلي والعصبي والانفعالي والسلوكي لها فعل التأثير في اتجاهات الفرد نحو موضوع الاتجاه (إسماعيل: ٢٠١٩)

تعريف الاتجاهات اجرائياً

هي درجات أفراد العينة على مقياس اتجاهات أمهات أطفال متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه المستخدم في البحث.

الإرشاد النفسي:

هو عملية تشتمل على التفاعل بين المرشد والمسترشد في موقف خاص بهدف مساعدة المسترشد على تغيير سلوكه بحيث يمكنه من الوصول إلى حل مناسب لحاجاته (سعيد: ٢٠٢٢).

محددات البحث:

المحددات البشرية: اقتصر حدود البحث على أمهات أطفال متلازمة داون في مدينة الرياض

المحددات الزمانية: أجري البحث في العام ٢٠٢٢ م

المحددات المكانية: أجري البحث في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

المحددات المنهجية: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت استبانة لقياس الاتجاهات نحو خدمات الإرشاد النفسي على عينة عشوائية مكونة ٢١١ أما من أمهات أطفال متلازمة داون.

الإطار النظري والدراسات السابقة:**الإطار النظري:****الاتجاهات:**

تجد دراسة الاتجاهات اهتماماً كبيراً في كثير من المجالات مثل التربية والتربية الخاصة والإرشاد النفسي وذلك لأن الاتجاهات تعد عنصراً أساسياً في تفسير سلوك الفرد والتنبؤ به في المستقبل وتعتبر الاتجاهات من مكونات الشخصية التي تميز الأفراد والجماعات وهي متعلمة ومكتسبة يكتسبها الفرد من الأسرة عن طريق التنشئة الاجتماعية.

خصائص الاتجاهات:

أشار إسماعيل (٢٠١٩) إلى أن الاتجاهات تتميز بعدد من الخصائص منها:

١- مكتسبة ومتعلمة يكتسبها الأفراد من خلال التفاعل الاجتماعي مع

الآخرين وهي قابلة للتغيير والتعزيز أو الانطفاء.

٢- تكوينات فرضية غير محسوسة يستدل عليها من سلوك الفرد وردود

أفعاله.

٣- قابلة للملاحظة والقياس بطرق مباشرة أو غير مباشرة.

٤- عامة تعكس انحياز الفرد للجماعة أو خاصة يغلب عليها الطبع الذاتي.

٥- قوية ومقاومة للتغيير أو ضعيفة يمكن تغييرها بسهولة.

متلازمة داون:

تعرف منظمة الصحة العالمية متلازمة داون بأنها حالة تنتج عن خلل أو شذوذ كروموسومي في انقسام الخلايا سواء قبل الحمل أو بعد حدوثه يؤدي إلى وجود كروموسوم إضافي في الكروموسوم ٢١ فيصبح ثلاثياً بدلاً عن كونه ثنائياً ليصبح عدد الكروموسومات أكبر في الخلية. (المفون: ٢٠٢١)

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية بأنه مستوى من الذكاء أقل عن المتوسط بانحرافيين معياريين ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في المراحل النمائية منذ الميلاد وحتى سن الثامنة عشر ومتلازمة داون هي إعاقة عقلية ناتجة عن خلل في الكروموسوم (٢١) لدى الأمهات في الأعمار المتقدمة بمعدل ذكاء يتراوح بين البسيط والمتوسط وينخفض تدريجياً وتظهر الفروق الفردية تدريجياً بينهم وبين العاديين مع التقدم في العمر. (غالب: ٢٠١٩)

ويعرف عبيد والزرعور (٢٠١٩) الطفل متلازمة داون بأنه الطفل الذي تم تشخيصه في التقارير الطبية على أنه متلازمة داون ويتراوح عمره الزمني ما بين (١٣-١٨) سنة ويتراوح ذكاهه ما بين (٣٥-٥٥) أي ضمن فئة القابلين للتدريب حسب التصنيف التربوي.

خصائص أطفال متلازمة داون:

يتميز ذوي متلازمة داون بخصائص جسمية واضحة تتمثل في انحراف العيون وضيقها وتتخذ الاتجاه العرضي ووجود بقع فيها مع مشكلات في القدرة على الإبصار والانف المسطح المستدير وقصر القامة والجلد المجعد وكبر اللسان وخروجه من الفم والأسنان غير المنتظمة والجمجمة المسطحة وبروز في عظام الصدغين والأطراف القصيرة واستدارتها أما الخصائص العقلية فيتراوح تصنيفهم من حيث من حيث الإعاقة العقلية من البسيط إلى المتوسطة. (غالب: ٢٠١٩)

ذكر ابراهيم (٢٠١٩) أن الخصائص المميزة لأطفال متلازمة داون تتمثل في

الآتي:

الخصائص العقلية:

تتراوح قدراتهم العقلية بين المتوسطة والبسيطة بنسبة نكاء عام بين ٤٥ - ٧٠ درجة وتعتبر هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات القابلة للتعلم وذلك لقدرتهم على تعلم المهارات البسيطة مثل القراءة والكتابة والحساب والمهارات الاجتماعية ومهارات العناية بالذات والتواصل مع الآخرين.

الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

يتميز طفل متلازمة داون بالمرح وعدم العدوانية والاستمتاع بالحياة والنشاط وحب التقليد والحرية والبقاء في الاماكن الراحبة وسهولة الانقياد وحب الأنشطة الرياضية وسماع الموسيقى والرقص.

الخصائص الشخصية:

يتميز بمزاج عادي ونمط شخصية واحد ويكون فضولياً ومستكشفاً للبيئة من حوله خصوصاً في مراحل الطفولة الأولى وقد يظهر المراهقين منهم سلوكاً عدوانياً.

تشخيص متلازمة:

ذكر العرير (٢٠٢١) أن متلازمة داون اضطراب ذهني يبدأ خلال فترة النمو ويشمل عجزاً في الأداء الذهني والتكيفي وفي المجال الإدراكي والاجتماعي والعملي وينبغي أن تتوفر ثلاثة معايير تشخيصية هي:

١- القصور في الوظائف الذهنية مثل التفكير وحل المشكلات، والتخطيط، والتفكير التجريدي، والتعلم.

٢- الفشل في تلبية المعايير الاجتماعية والثقافية من أجل الاعتماد على الذات.

٣- تكون بداية العجز الذهني والتكيفي خلال الفترة النمائية من الطفولة إلى المراهقة.

خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي لأمهات ذوي متلازمة داون :

ان الخدمات الإرشادية لذوي الاعاقة تعتبر خدمات متكاملة تستهدف الآباء والأمهات وحتى بقية الأسرة وذلك لأن وجود الطفل المعاق يؤثر على كل الأسرة وتشمل هذه الخدمات مساعدة الأسرة على تقبله والتخفيف من الضغوط النفسية الناجمة عن وجود الطفل المعاق وقد أشارت الدراسات إلى ازدياد نسب الطلاق في الأسر التي بها أطفال معاقين مقارنة بتلك التي لا يوجد فيها معاقين مما يستدعي إلى حاجة هذه الأسر الإرشاد الأسري وخدماته. (Meshaal, Al-Rubaie :2021).

وتقدم خدمات الإرشاد النفسي في المؤسسات وتتنوع أساليبه حسب طبيعة المشكلات والحاجات الإرشادية إلى المسترشدين في شكل إرشاد فردي أو جماعي والإرشاد الفردي هو العملية الإرشادية التي تضم المرشد والمسترشد وهي طريقة تضمن السرية والحفاظ على المعلومات والإرشاد الجماعي يضم عدداً أكبر من المسترشدين في الجلسة الواحدة في موقف تفاعلي بإشراف المرشد النفسي. (سعيد : ٢٠٢٢)

يهدف الإرشاد النفسي إلى دعم أسرة المعاق ومساعدتها في حل المشكلات واتخاذ القرارات ويركز الإرشاد بصفة خاصة على الوالدين وتقدم الخدمة الإرشادية في صورة جماعية أو فردية والغرض من الخدمات الإرشادية خفض الضغوط النفسية والشعور بالوصمة وتقبل الحالة والمساعدة في التعامل معها وتزويدهم بالمعلومات عن الاعاقة وتقديم الاستشارات الفردية وتشجيعهم على طلب الخدمات الإرشادية التي تساعدهم في التفاعل مع الطفل المعاق وتغيير الأفكار الخاطئة والتوقعات السالبة. (بشاتوه : ٢٠٢١)

دراسات سابقة :

١-دراسة: الفكرية منيرة عبد الله هاشم (٢٠٢٢) بعنوان الوعي بخدمات الإرشاد الاسري دراسة ميدانية على عينة من محافظة مسقط والباطنة شمال:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي لدى الأزواج في الأسر العمانية من خلال معرفة اتجاهاتهم نحو خدمات وبرامج الإرشاد والاستشارات الأسرية الحكومية بسلطنة عمان واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت الباحثة استبانة على عينة

عشوائية بسيطة مكونة من ٢٠٠ أسرة وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة وعي الأسر بخدمات الإرشاد والاستشارات الأسرية تمثل ٦٩% من إجمالي الأسر بينما ٧٠% لا يستفيدون منها لاعتبارات ثقافية وبيئية وأن نسبة وعي أرباب الأسر لبرامج التوعية كانت ٤٦% بينما ٣٣% فقط يشاركون في المحاضرات و ٧٧% لا يشاركون .

٢-دراسة: سالم آلاء أحمد علي (٢٠٢٢) بعنوان دور نظرية الإرشاد الأسري (النظرية البنائية) في إرشاد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدة طفل التوحد: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظرية الإرشاد الأسري (النظرية البنائية) في إرشاد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى أن الإرشاد الأسري له دور في مساعدة أطفال التوحد من خلال تقديم الإرشاد النفسي لأسرهم عن طريق تعليم الوالدين الطرق التي يعدلون بها من سلوكهم الذاتي وبشكل خاص تعديل الأساليب التي يتفاعلون من خلالها مع أطفالهم ويمكن لكثير من الآباء والأمهات من إحداث تغييرات ذات دلالة واضحة في بعض أشكال السلوك لدى أبنائهم والمساعدة في تحسين حالاتهم.

٣-دراسة: لعراية هبة (٢٠٢٢) بعنوان الإرشاد النفسي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الإرشاد النفسي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتوصلت إلى أن الإرشاد النفسي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة ضروري نظراً لما تعانيه الأسر من ظروف ضاغطة وما يشيع في داخلها من ردود أفعال سلبية واضطرابات انفعالية كالتوتر والقلق والاستياء والاحباط والشعور بالذنب والعجز وعدم السيطرة والاكنتاب والحزن وما تتحمله هذه الأسر من أعباء اضافية بسبب رعاية الطفل المعاق وجهود مكثفة ونفقات باهظة لتوفير احتياجاته الخاصة ومتطلبات نموه فضلاً عن ما يحدثه وجود الطفل المعاق من مشكلات وضعف البناء الأسري والأداء الوظيفي للمنظومة الأسرية كما تواجه هذه الاسر مشكلات خاصة أثناء محاولتها للتكيف والتعايش مع وجوده ولهذا وجب توفير المساندة والمساعدة المادية والمعنوية لهذه الفئة وأسره والتي تكون عن طريق الإرشاد النفسي .

٤-دراسة: شريكة محمد فلاح حسين (٢٠٢٢) بعنوان درجة الحاجة لخدمات الاستشارة لعائلات ذوي

الإعاقة في مدينة الكويت من وجهة نظر الأمهات:

هدفت الدراسة إلى قياس درجة الحاجة إلى الخدمات الإستشارية لأسر ذوي الإعاقة في مدينة الكويت من وجهة نظر الأمهات ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وتألّف مجتمع البحث من أمهات الأفراد ذوي الاحتياجات في مدينة الكويت وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٢٠) أمّاً وتوصلت الدراسة إلى أن هناك درجة عالية من الحاجة إلى خدمات استشارية لعائلات الأشخاص ذوي الإعاقة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات المعرفية ودرجة الحاجة للدعم الاجتماعي بسبب الاختلاف في نوع الإعاقة ، وعدم وجود فروق في درجة الاحتياجات الإرشادية بسبب الاختلاف في مستوى تعليم الأم .

٥- دراسة: إسماعيل سارة عبد الله (٢٠١٩) بعنوان اتجاهات أسر ذوي الإعاقة العقلية نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بولاية الخرطوم:

هدفت الدراسة إلى معرفة السمة العامة لاتجاهات أسر ذوي الإعاقة العقلية بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت استبانة لقياس اتجاهات أسر ذوي الإعاقة العقلية نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي على عينة مكونة من (١٠٢) من أولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتوصلت الدراسة إلى أنه تتسم اتجاهات أسر ذوي الإعاقة العقلية نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بولاية الخرطوم بالإيجابية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث ولا توجد فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي وصلة القرابة ودرجة الإعاقة.

فروض البحث:

١. تتسم اتجاهات أمهات متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض بالسلبية؟

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أمهات متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض تعزى لمتغير جنس الطفل.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أمهات متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أمهات متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات أمهات متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض تعزى لمتغير عدد أبناء الأسرة.

منهج وإجراءات البحث:

منهج البحث:

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع البحث، باعتباره أحد مناهج البحث التي تستخدم في البحوث والدراسات النفسية ويعرف المحمودي (٢٠١٩) المنهج بأنه أنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.

مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل مفردات المجتمع مثل الاشخاص. (المحمودي:٢٠١٩) ويتكون مجتمع البحث الحالي من أمهات أطفال متلازمة داون في مدينة الرياض

عينة البحث:

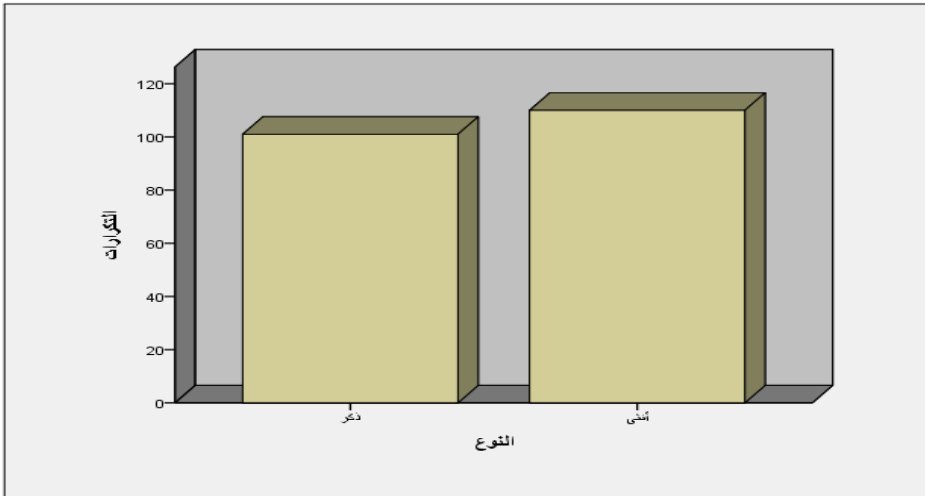
العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة مناسبة. (المحمودي:٢٠١٩) وقد تم اختيار عينة هذا البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من أمهات ذوي متلازمة داون بمنطقة الرياض اللاتي يرغبن في الاستجابة للرد على الاستبانة التي تم تطبيقها إلكترونياً وبلغ حجم العينة ٢١١ أمماً.

وصف العينة:

النوع:

الجدول (١)
يوضح التوزيع التكراري لمتغير نوع الطفل

| النوع | التكرار | التكرار النسبي |
|---------|---------|----------------|
| ذكر | 101 | %47.9 |
| أنثى | 110 | %52.1 |
| المجموع | 211 | %100.0 |

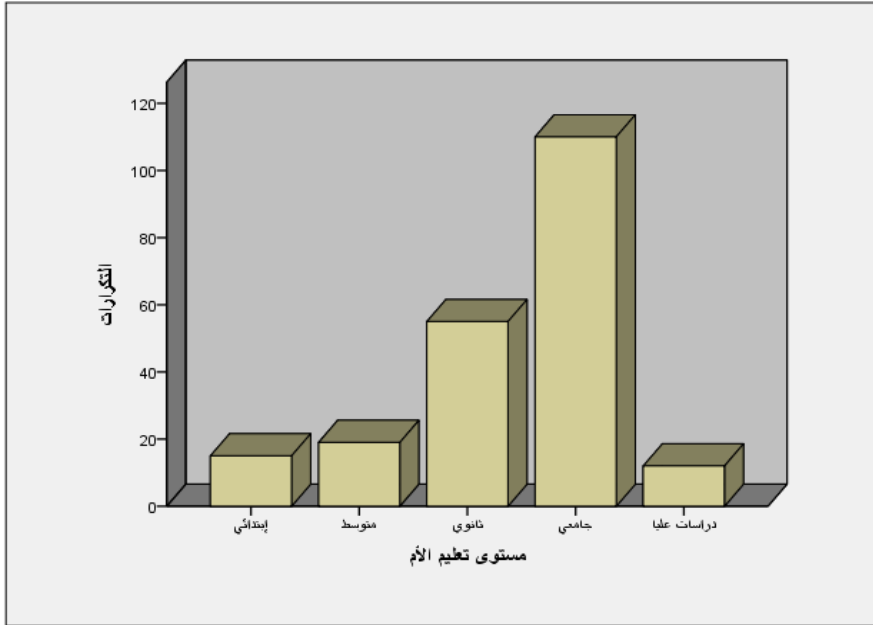


شكل (1) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

2. مستوى تعليم الأم:

الجدول (٢)
يوضح التوزيع التكراري لمتغير مستوى تعليم الأم

| التكرار النسبي | التكرار | الصف |
|----------------|---------|-------------|
| %7.1 | 15 | ابتدائي |
| %9.0 | 19 | متوسط |
| %26.1 | 55 | ثانوي |
| %52.1 | 110 | جامعي |
| %5.7 | 12 | دراسات عليا |
| %100.0 | 211 | المجموع |



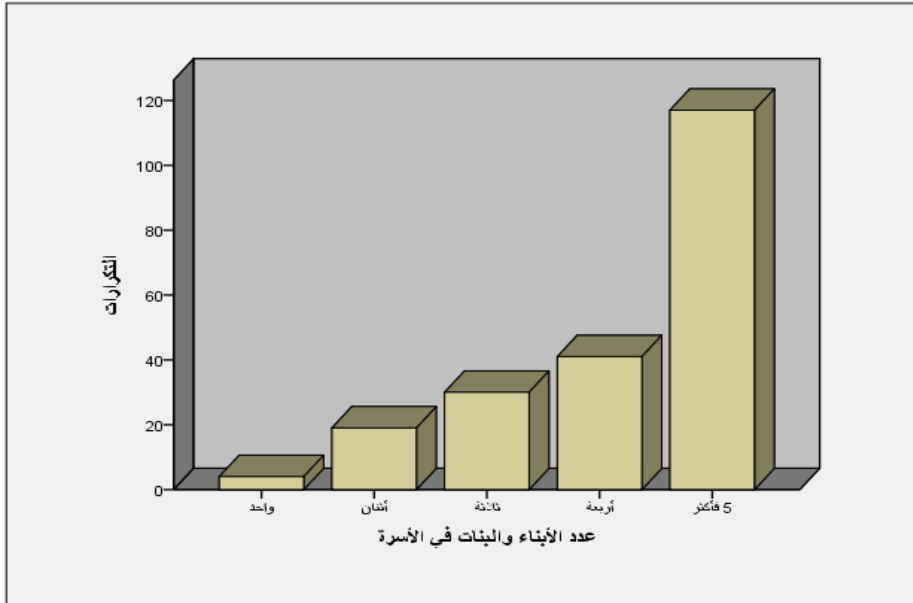
شكل (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير مستوى تعليم الأم

3. عدد الأبناء والبنات في الأسرة:

الجدول (٣)

يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد الأبناء والبنات في الأسرة

| التكرار النسبي | التكرار | عدد الأبناء والبنات في الأسرة |
|----------------|---------|-------------------------------|
| 1.9% | 4 | واحد |
| 9.0% | 19 | اثنان |
| 14.2% | 30 | ثلاثة |
| 19.4% | 41 | أربعة |
| 55.5% | 117 | 5 فأكثر |
| 100.0% | 211 | المجموع |

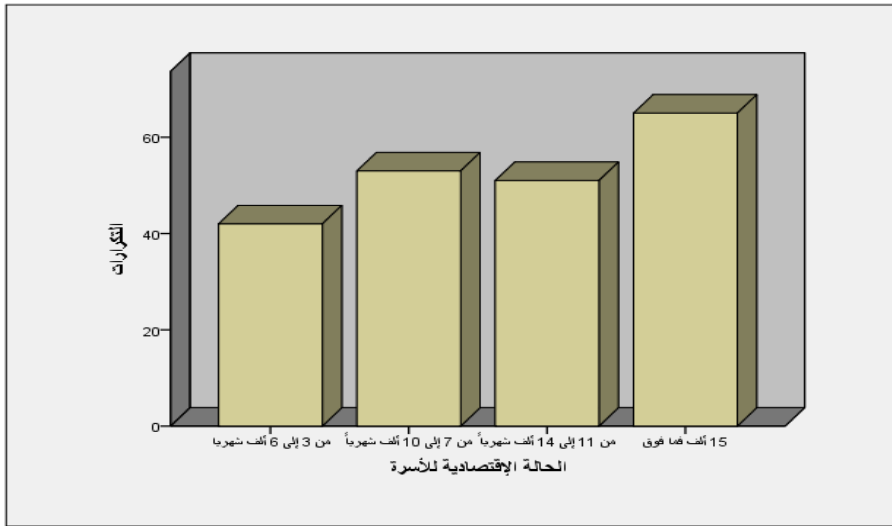


شكل (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد الأبناء والبنات في الأسرة

4. الحالة الاقتصادية للأسرة:

الجدول (٤)
يوضح التوزيع التكراري لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة

| التكرار النسبي | التكرار | الحالة الاقتصادية للأسرة |
|----------------|---------|--------------------------|
| 19.9% | 42 | من 3 إلى 6 ألف شهرياً |
| 25.1% | 53 | من 7 إلى 10 ألف شهرياً |
| 24.2% | 51 | من 11 إلى 14 ألف شهرياً |
| 30.8% | 65 | 15 ألف فما فوق |
| 100.0% | 211 | المجموع |



شكل (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة

أداة البحث:

قامت الباحثة بتصميم استبانة الغرض منها قياس اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي ويتكون المقياس من (١٩) فقرة ويضم ثلاثة أبعاد هي الاتجاهات نحو الحصول على المعلومات والدعم والخدمات الاجتماعية والدعم المالي والخدمات المرتبطة بالحياة الأسرية.

خطوات بناء الاستبانة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال الاتجاهات وإرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ومتلازمة داون واطلعت الباحثة على عدد من المقاييس لقياس الاتجاهات النفسية بشكل عام والاتجاهات نحو برامج الإرشاد النفسي وتم صياغة العبارات حسب مكونات الاتجاهات الثلاثة وهي المكون المعرفي والوجداني والسلوكي.

الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي:

للتحقق من صلاحية الاستبانة تم عرضها على عدد من الخبراء والمختصين في التربية الخاصة وعلم النفس للتأكد من صلابة المقياس وملاءمته لأفراد العينة وقد أوصوا بحذف وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات.

صدق فقرات مقياس اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي:

وللتحقق من صدق مقياس اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، واتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (19) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01). أنظر الجدول (٥).

جدول (٥)

يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي

| مدلالة Level | القيمة الاحتمالية Sig | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations | الانحراف المعياري Std. Deviation | الوسط الحسابي Mean | رقم الفقرة |
|--------------|-----------------------|---|----------------------------------|--------------------|------------|
| ,01 | .002 | .215** | .46332 | 2.7725 | 1 |
| ,01 | .000 | .328** | .77080 | 2.0332 | 2 |
| ,01 | .000 | .494** | .63959 | 2.6161 | 3 |
| ,01 | .000 | .429** | .78883 | 2.2417 | 4 |
| ,01 | .000 | .490** | .82748 | 2.1848 | 5 |
| ,01 | .000 | .489** | .37820 | 2.8815 | 6 |
| ,01 | .000 | .469** | .34362 | 2.8768 | 7 |
| ,01 | .000 | .571** | .56638 | 2.7109 | 8 |
| ,01 | .000 | .550** | .52819 | 2.6967 | 9 |
| ,01 | .000 | .486** | .65548 | 2.4502 | 10 |
| ,01 | .000 | .602** | .72900 | 2.2701 | 11 |
| ,01 | .000 | .588** | .64884 | 2.4597 | 12 |
| ,01 | .000 | .634** | .68197 | 2.3791 | 13 |
| ,01 | .000 | .622** | .61571 | 2.5735 | 14 |
| ,01 | .000 | .621** | .70077 | 2.4123 | 15 |
| ,01 | .000 | .477** | .57299 | 2.5924 | 16 |
| ,01 | .000 | .394** | .40910 | 2.8483 | 17 |
| ,01 | .000 | .501** | .60815 | 2.6209 | 18 |
| ,01 | .000 | .578** | .82074 | 2.4218 | 19 |
| | | | 5.97559 | 48.0427 | المجموع |

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما أعد لقياسه.

ثبات مقياس اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي: وللتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة في حساب الثبات معادلة (الفكرونباخ) حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.830). وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

جدول (٦)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي

| عدد الفقرات | قيمة معامل ألفا كرونباخ |
|-------------|-------------------------|
| 19 | .830 |

الصدق التجريبي لمقياس اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي:

وبناءً على حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) البالغة (.830). فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.911). وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي يتمتع بصدق تجريبي عالي.

إجراءات البحث الميدانية:

بعد أن قامت الباحثة بالتأكد من صلاحية أداة البحث اتبعت الإجراءات الرسمية المتبعة للسماح بتطبيقه على أفراد العينة إلكترونياً وبعد انتهاء فترة التطبيق تم نقله ومراجعته والتأكد من صحة الإجابات ومن ثم تحليل البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

٣- معامل ارتباط بيرسون

٤ - معامل الفايرونيباخ

٥ - اختبار (ت)

عرض ومناقشة النتائج:

الفرضية الأولى: (تتسم اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض بالسلبية) للتحقق من الفرضية الأولى قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، واختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدمت الباحثة اختبار (T). والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض

| الوسط الحسابي المحسوب | الوسط الحسابي الفرضي | قيمه (ت) | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية |
|-----------------------|----------------------|----------|-------------|-------------------|
| 2.529 | 2.000 | 116.785 | 210 | .000 |

يلاحظ من الجدول (7) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.529) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (2.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (116.785) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا يشير إلى أن اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بمدينة الرياض تتسم بالإيجابية.

اتفقت نتيجة البحث مع نتيجة دراسة الفكرية (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن نسبة وعي الأسر بخدمات الإرشاد والاستشارات الأسرية تمثل ٦٩% من إجمالي الأسر واتفقت مع نتيجة دراسة اسماعيل (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن اتجاهات أسر ذوي الإعاقة العقلية نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي تتسم بالإيجابية واتفقت مع نتيجة دراسة لعرابة (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن الإرشاد النفسي لأسر ذوي الاحتياجات

الخاصة ضرورياً نظراً لما تعانيه الأسر من ظروف ضاغطة وما يشيع في داخلها من ردود أفعال سلبية واضطرابات انفعالية كالتوتر والقلق والإستياء والإحباط والشعور بالذنب والعجز وعدم السيطرة والاكنتاب والحزن وما تتحمله هذه الأسر من أعباء إضافية بسبب رعاية الطفل المعاق وجهود مكثفة ونفقات باهظة لتوفير احتياجاته الخاصة ومتطلبات نموه فضلاً عما يحدثه وجود الطفل المعاق من مشكلات وضعف البناء الأسري والأداء الوظيفي للمنظومة الأسرية كما تواجه هذه الأسر مشكلات خاصة أثناء محاولتها للتكيف والتعايش مع وجوده ولهذا يجب توفير المساندة والمساعدة المادية والمعنوية لهذه الفئة وأسرههم والتي تكون عن طريق الإرشاد النفسي واتفقت مع نتيجة دراسة سالم (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن الإرشاد الأسري له دوراً في مساعدة أطفال التوحد من خلال تقديم الإرشاد النفسي لأسرههم عن طريق تعليم الوالدين الطرق التي يعدلون بها من سلوكهم الذاتي وبشكل خاص تعديل الأساليب التي يتفاعلون من خلالها مع أطفالهم ويمكن لكثير من الآباء والأمهات من إحداث تغييرات ذات دلالة واضحة في بعض أشكال السلوك لدى أبناءهم والمساعدة في تحسين حالاتهم .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى درجة الوعي الكبيرة للأمهات بأهمية الإرشاد النفسي وما تتلقاه الأمهات من تشجيع لمعرفة خدمات الإرشاد والتوجيه عبر وسائل الاعلام أو مواقع التواصل الاجتماعي أو من مراكز التربية الخاصة التي تعمل على ذلك عبر المحاضرات المقدمة للأمهات أو نتيجة التواصل مع المرشدين النفسيين في مراكز التربية الخاصة وكلما كانت درجة الوعي بأهمية الإرشاد النفسي كبيرة كلما كانت الاتجاهات نحوها إيجابية.

الفرضية الثانية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير نوع الطفل).

لحساب الفروق في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي تبعاً لمتغير النوع، قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير النوع

| النوع | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية |
|-------|---------------|-------------------|----------------|-------------|-------------------|
| ذكر | 48.6436 | 5.48923 | 111.797 | 210 | .000 |
| أنثى | 47.4909 | 6.36468 | | | |

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (111.797) وأن القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) كانت مقدارها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وهي أن اتجاهات أمهات أطفال متلازمة داون الذكور نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض أكثر ايجابية لأن وجود الطفل متلازمة الدوان الذكر أخف وطأة لأن تعايش الأسرة وتفاعله والتكيف معه يكون أفضل وأيسر إلى جانب أن احتياجاتهم أقل كلفة وأن الذكور حاجتهم إلى الحماية أقل وقلق الأمهات بشأن مستقبلهم أقل مقارنة باللائى لديهن حالات من الإناث.

الفرضية الثالثة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم).

لحساب الفروق في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم

| القيمة الاحتمالية Sig | القيمة الفائية F | متوسط المربعات M.S | درجات الحرية D.F | مجموع المربعات S. S | مصدر التباين S. V |
|--------------------------|---------------------|--------------------------|------------------------|------------------------|----------------------|
| .695 | .555 | 19.992 | 4 | 79.969 | بين المجموعات |
| | | 36.013 | 206 | 7418.647 | داخل المجموعات |
| | | | 210 | 7498.616 | الكلي |

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير مستوى تعليم الأم (.555)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.695) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Sharica (٢٠٢٢) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في درجة الاحتياجات الإرشادية بسبب الاختلاف في مستوى تعليم الأم واتفقت مع نتيجة دراسة إسماعيل (٢٠١٩) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في اتجاهات أسر ذوي الإعاقة العقلية نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة ربما لأنه ليس هناك تبايناً كبيراً في المستويات التعليمية لمجتمع البحث وانتشار التعليم ووعي المجتمع بأهمية تعليم المرأة وتوسع الدولة في منح فرص التعليم للمرأة إضافة إلى درجة الوعي الكبيرة للأمهات بأهمية الإرشاد النفسي وذلك على مختلف مستوياتهن التعليمية وتنوع وتوفر مصادر المعرفة عبر وسائل الاعلام والمواقع الالكترونية المتاحة لهن بمختلف مستوياتهن التعليمية.

الفرضية الرابعة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير عدد الأبناء والبنات في الأسرة).

لحساب الفروق في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير عدد الأبناء والبنات في الأسرة، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير عدد الأبناء والبنات في الأسرة

| مصدر التباين S. V | مجموع المربعات S. S | درجات الحرية D.F | متوسط المربعات M.S | القيمة الفائية F | القيمة الاحتمالية Sig |
|----------------------|------------------------|---------------------|-----------------------|---------------------|--------------------------|
| بين المجموعات | 72.629 | 4 | 18.157 | .504 | .733 |
| داخل المجموعات | 7425.987 | 206 | 36.048 | | |
| الكلية | 7498.616 | 210 | | | |

يبين الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي تبعاً لمتغير الحالة عدد الأبناء والبنات في الأسرة، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير عدد الأبناء والبنات في الأسرة (.504)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.733). وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي تبعاً لمتغير عدد الأبناء والبنات في الأسرة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن متوسط أفراد الأسرة في الرياض ليس كبيراً والتشابه في عدد أفراد الأسرة ونمط الأسرة النووية الذي أصبح سائداً أكثر من ذي قبل في المجتمع ويساعد ذلك الأسرة في أن تتواصل مع الأبناء في الأسرة بشكل فعال وفهم حالة الطفل وحاجاته الإرشادية على خلاف ما كان في العهود السابقة إذ كان نمط الأسرة الممتدة هو الذي كان سائداً.

الفرضية الخامسة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة).

لحساب الفروق في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي تبعاً لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة

| القيمة الاحتمالية Sig | القيمة الفانية F | متوسط المربعات M.S | درجات الحرية D.F | مجموع المربعات S. S | مصدر التباين S. V |
|--------------------------|---------------------|--------------------------|------------------------|------------------------|----------------------|
| .237 | 1.424 | 50.536 | 3 | 151.608 | بين المجموعات |
| | | 35.493 | 207 | 7347.008 | داخـل المجموعات |
| | | | 210 | 7498.616 | الكلي |

يبين الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة (1.424)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.237). وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي تبعاً لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة.

وتشير لعرابة (٢٠٢٢) إلى مشاعر الذنب والعجز وعدم السيطرة والاكتئاب والحزن وما تتحمله أسر المعاقين من أعباء إضافية بسبب رعاية الطفل المعاق وجهود مكثفة ونفقات باهظة لتوفير احتياجاته الخاصة ومتطلبات نموه.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه على الرغم من الاحتياجات الإرشادية المادية المرتفعة الكلفة لأطفال متلازمة داون إلا أن الوضع الاقتصادي للأسرة إلى حد كبير أفضل فمتوسط دخل الأسر في المملكة مرتفع بالإضافة إلى الدعم المادي الكبير الذي تتلقاه الأسر والخدمات المادية المقدمة من الدولة ومراكز التربية الخاصة لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

النتائج:

1. تتسم اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض بالإيجابية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير عدد الأبناء والبنات في الأسرة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أمهات ذوي متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي في مدينة الرياض تبعاً لمتغير الحالة الاقتصادية للأسرة.

التوصيات:

- ١- تصميم برامج إرشادية لتعزيز اتجاهات أمهات أطفال متلازمة داون نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي.
- ٢- أن تقوم مراكز التربية الخاصة بدورها في تقديم محاضرات إرشادية للأمهات بالحاجات الإرشادية لأطفال متلازمة داون.
- ٣- أن يقوم المرشدون النفسيون في تقديم استشارات نفسية للأمهات أطفال متلازمة داون اللاتي لديهن اضطرابات انفعالية كالتوتر والقلق والاستياء والاحباط والشعور بالذنب بسبب وجود الطفل متلازمة داون.

المقترحات:

- ١- فعالية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية لدى أسر أطفال متلازمة داون.
- ٢- دور الإرشاد النفسي في خفض الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون.
- ٣- قلق المستقبل لدى أمهات أطفال متلازمة داون في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

المراجع:

- إبراهيم، ميادة الشوافي عوض (٢٠١٩) دور الأمهات الريفيات المترددات على مراكز تأهيل ذوي متلازمة داون في رعاية أطفالهن بمحافظة كفر الشيخ (دراسة حالة) مجلة العلوم الزراعية ٥٠ (٤) ٢٢-٢٤٥.
- إسماعيل سارة عبد الله (٢٠١٩) اتجاهات أسر ذوي الإعاقة العقلية نحو خدمات الإرشاد والتوجيه النفسي بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- بشاتوه، محمد (٢٠٢١) فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية وتغيير اتجاهات أسر المعاقين سمعياً نحو أبناءهن المعاقين سمعياً، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ٣٥ (٤) ٥٨٧ - ٦١٢.
- سالم، آلاء أحمد علي (٢٠٢٢) بعنوان دور نظرية الإرشاد الأسري (النظرية البنائية) في إرشاد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدة طفل التوحد المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة (٢٠) ١٣٥-١٤٦.
- سعيد، ناسو صالح (٢٠٢٢) دور الإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية والتعليمية في تنمية الهوية الوطنية، مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية، (١) ٦٠٥-٦١٤
- السندي، خلود ابراهيم، المطيري الخنساء عوض، لنجاوي بديعة حسن محمد (٢٠٢١) مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ٥ (٦) ٧٠-٩٨.
- عبيدي، عزالدين شوشاني، زعرور، لبنى (٢٠٢٠) فاعلية برنامج تدريبي سلوكي مقترح لتنمية مهارات العناية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون اعاقه عقلية بسيطة، مجلة العلوم النفسية والتربوية: ٦ (٣) ٥١-٧٥.
- العرعير، محمد (٢٠٢١) فاعلية برنامج إرشادي اسلامي في خفض مستوى الوصمة المدركة لدى الأمهات وأثره على اطفالهن ذوي متلازمة داون، مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية ١، (٢) ٢٦-٨٣،
- غالب، معتصم الرشيد (٢٠١٩) مستوى قدرات التواصل اللغوي لدى فئة متلازمة داون بمدارس وعاهد التربية الخاصة بمدينة ودمني بوسط السودان، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية جامعة بابل (٤٢) ٤١ - ٥٣.

فخرو، عبد الناصر، بيتاوي، ايمان، البوفلاسة، مريم غريب، سارة (٢٠٢١) أثر برنامج علاجي لخفض الاحتراق النفسي لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومتلازمة داون بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية (١٨) ٨٤-١١٦.

فكرية، منيرة عبد الله هاشم (٢٠١٩) الوعي بخدمات الإرشاد الأسري دراسة ميدانية على عينة من محافظة مسقط والباطنة شمال، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، ١(١٠) ٢٢-٣٣.

الكشكي، مجده السيد على، شعث، وسام حسن (٢٠٢١)، فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتخفيض قلق المستقبل مديلاً لتحسين الاستمتاع بالحياة لدى عينة من أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ١(٦٠) ١-٢٤.

لعرابة، هبة (٢٠٢٢) الإرشاد النفسي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة سوسولوجيا للدراسات البحوث الاجتماعية ١(٦) ٤٦-٦٤.

لمفون، رفاة جمال (٢٠٢١) جودة العلاقة الزوجية دراسة مقارنة لدى أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأطفال الدوان والأطفال العاديين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (١٣٥) ٢٧١-٢٩٦.

المحمودي، محمد سرحان علي (٢٠١٩) مناهج البحث العلمي: دار الكتب صنعاء.

Evridikh Nerantz (2018) Counseling in Special Needs Education and the Role of Counseling, Psychologis Journal of Regional Socio-Economic 8(3)28-35.

Meshaal Afrah Sami, Al-Rubaie Talib Abdul Salem (2021) The problems of the families of the handicapped with Down's syndrome, journal of art,2(139)606-626.

Sharica Hammoud Hussein (2022) The degree of needs for counseling services for families with disabilities in Kuwait City from the point of view of mothers Technium social sciences journal, 36,419-432.